## حرف الغين المعجمة

[ ص/٢٩ ] خالٍ .

## حرف الفاء

[١٣٧/١] فرج[١] عن سليمان بن سليم ، عن المقداد بن الأسود ، مجهول كشيخه ؛ قُلْتُ : بل هما معروفان ، أمّا فرج ، فبالضعف ، وهو : ابن فضالة ، وأمّا سليمان فبالثقة ، وهو قاضى حمص ، كما قدمت فى ترجمته ، والعجب أنه[٢] قدم فى ترجمة سليمان ، أن الراوى عنه فرج بن فضالة ، لا أدرى كيف زعم هنا أنه مجهول ؟!![٣] .

[١٣٨/٢] الفرزدق بن حنان[٤]، تقدم ما فيه فى ترجمة العلاء بن رافع[٥] .

## حرف القاف

[١٣٩/١] القاسم بن عبيد الله ، أو عبيد الله بن القاسم ، عن أبى مسعود الأنصارى ، وعنه ابن أبى ثابت ، مجهول[٦] .

قُلْتُ : القاسم معروف كما سأبينه ، وسياق الحديث عند أحمد : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة[٧] ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبيد الله بن القاسم ، أو القاسم بن عبيد الله بن عتبة ، عن أبى مسعود قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال :

---

= و « التعجيل » [ ص ٢١٤ ] .

(١) فى المخطوط : « فرح » .

(٢) أى : الحسينى .

(٣) انظر : « تعجيل المنفعة » [ ص ٢١٩ ] .

(٤) فى المخطوط : « حيان » .

(٥) انظر ما سبق برقم [ ١٣٥ ] ، ففيه الكفاية .

(٦) انظر : « الإكمال » [ ص ٣٤٧ ] ، والتعجيل [ ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ] .

(٧) فى المخطوط : « سعيد » ، والتصويب من التعجيل والمسند .

« إن هذا الأمر فيكم [ وإنكم وُلاتُه ولن يزال[1] ] فيكم حتى تحدثوا أعمالاً ، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فيلتحيكم كما يلتحى [ ص/٣٠ ] القضيب »[2] .

وقال أحمد أيضاً : « حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن القاسم بن الحارث ، عن عبد الله بن عتبة ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ لقريش : « إن هذا الأمر فيكم لا يزال فيكم ، وأنتم ولاته ما لم تحدثوا ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه ، والتحوكم كما يلتحى القضيب »[3] .

حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن القاسم بن الحارث ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبى مسعود الأنصارى ، قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ لقريش : « إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ، حتى تحدثوا أعمالاً ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه ، فالتحوكم كما يلتحى القضيب »[4] .

حدثنا أبو نعيم عن عبد الله بن عتبة ، وقال : « فالتحوكم » ، وكذلك أبو أحمد ، وقال : فالتحوكم ؛ وقال أبو نعيم : « كما يلتحى القضيب »[5] .

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، ومستدرك من « المسند » .

(٢) حديث صحيح : أخرجه أحمد [ ١١٨/٤ ] ، ابن أبى عاصم فى « السنة » برقم [ ١١١٨ ] من طريق حبيب به . ورجاله ثقات ، خلا عبيد الله هذا ، فهو مجهول كما قال الذهبى ، ثم إنه خولف عليه فى الإسناد فرواه الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عتبة عن ابن مسعود ، فجعله من مسند ابن مسعود لا أبى مسعود . وهو الصواب ، فالزهرى ثقة ثبت ، وهذا الطريق عند أحمد [ ٤٥٨/١ ] ، وانظر الآتى .

(٣) صحيح : أخرجه أحمد [ ٢٧٤/٥ ــ ٢٧٥ ] ، و « ابن أبى عاصم فى السنة » برقم [ ١١١٩ ] من طرق أبى نعيم به . وانظر : « الصحيحة » للشيخ الألبانى برقم [ ١٥٥٢ ] .

(٤) صحيح : أخرجه أحمد [ ٢٧٤/٥ ] ، قوله اللحت : القشر ، وانظر اللسان [ لحت ] . (٥) صحيح : أخرجه أحمد [ ٢٧٤/٥ ] .

هذا جميع ما ساقه أحمد ، وغرضه بذلك بيان الاختلاف على شعبة وعلى سفيان وهو الثورى فى الإسناد فى ألفاظ المتن ، وسفيان أحوط من شعبة ، ولا سيما فى الأسماء ، فقد قالوا : إن شعبة كان إذا غلط ربما غلط فى الأسماء خاصة[1] ؛ والقاسم بن الحارث هذا [ ص/٣١ ] هو : ابن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام ، نسبه إلى جدّ أبيه ، قال البخارى بعد أن ذكر رواية من قال القاسم بن الحارث ، قال : وقال أبو مريم عن حبيب بن أبى ثابت سمع القاسم بن محمد بن عبد الرحمٰن ابن الحارث بن هشام ، فإن كان القاسم سمع من عبيد الله بن عتبة ، فالحديث موصول ، وإلّا فعبيد الله بن عبد الله ما أظنه سمع من ابن مسعود ، قال : وروى ابن جريج عن حبيب بن أبى ثابت عن القاسم ابن محمد بن عبد الرحمٰن بن هشام حديثاً آخر ، وهو عن أبى بكر بن عبد الرحمٰن عن أبى سلمة ، ولم يحفظ شعبة اسمه ، وقد رواه الطبرانى من طريق حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب بن أبى ثابت ، أخرجه الطبرانى فى « كتاب الدعاء » أيضًا ، قال الطبرانى : « لم يروه عن الأعمش إلّا أبو يحيى الحمانى[2] وأبو عوانة ، تفرد به عنه [ كنيز[3] ابن بحر ] عن أبى عوانة [4]، وعن أبى يحيى الحمانى[2] أبو كريب » . قُلْتُ : ورواية أبى كريب فى ....[5] .

قيل : وفى بعض هذا ما يترجح به رواية الثورى ، ثم يبقى النظر فى شيخ القاسم بن الحارث ، هل هو عبد الله بن عتبة ، أو ولده عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قد أخرجه أحمد وأبو يعلى من طريق صالح [ ص/٣٢ ] بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

---

(١) انظر: « تهذيب التهذيب » للمؤلف [ ٣٠٢/٤ ] ، وتعجيل المنفعة له أيضاً [ ص ٢٢٣ ] .

(٢) فى المخطوط : « الحانى » .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط .

(٤) فى المخطوط : « ابن عوانة » ، وأبو كريب فى المخطوط : « أبو كريت » .

(٥) بياض بالأصل .

عن عبد الله بن مسعود ، وعبيدالله لم يسمع من محمد ، فأقرب الطرق إلى الوصول طريق القاسم عن عبد الله بن عتبة إن كانت محفوظة ، والأكثر على أنه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والذى يتعلق بفرضنا هنا أن القاسم يروى عن عبيد الله ، وليس عبيد الله والد القاسم ، وإنما هو : سَمِيُّه ، وهو القاسم بن الحارث كما قال الأكثر ، ونسبوه مع ذلك إلى جدّ أبيه كما بينته ، وقد أخرج له النسائى الحديث الذى أشار إليه البخارى من رواية ابن جريج عن حبيب بن أبى ثابت عنه ، وترجمته له فى « التهذيب » .

[١٤٠/٢] القاسم مولى معاوية[١]، عن سهل بن الحنظلية ، وعنه سليمان بن أبى الربيع ، مجهول . قاله الحسينى ؛ وجوز العراق أنه : القاسم أبو عبد الرحمٰن صاحب أبى أمامة ، وهو الذى يتعين الجزم به كما سأوضحه فى الترجمة التى بعد هذه .

[١٤١/٣] القاسم مولى يزيد ، عن أبى الدرداء ، وعنه ثابت بن عجلان ، لا يعرف[٢] ؛ قلت : بل هو معروف ، وهو صاحب أبى أمامة لا شك فيه ، ويزيد المذكور فى ....[٣] هو : ابن معاوية بن أبى سفيان ، قال البخارى [ص/٣٣] وتبعه ابن أبى حاتم : القاسم بن عبد الرحمٰن مولى عبد الرحمٰن بن خالد بن يزيد بن معاوية .

قلت : وورد القاسم فى الأصل ليزيد بن معاوية ، ثم صار لبنيه معاوية وخالد وغيرهما ، ثم صار لعبد الرحمٰن بن خالد وكان أكبر الموجودين يومئذ . فكأن الولاء انتهى إليه ، فيصح أن يقال : مولى معاوية ، ومولى يزيد ، ومولى بنى يزيد ، ومولى عبد الرحمن بن خالد ، وغير ذلك .

وذكر ابن أبى حاتم أن روايته عن علىّ وابن مسعود مرسلة ، لتكون روايته عن أبى الدرداء كذلك ، وأما سهل بن الحنظلية فقد وقع التصريح

---

(١) فى المخطوط : « معربة » . وانظر : « الإكمال » [ ص ٣٤٩ ] .
(٢) انظر : « الإكمال » [ ص ٣٤٩ ] .
(٣) بياض بالمخطوط . ولعله فى الأصل فى اسمه .

منه فى نفس المسند الذى أخرجه أحمد له ، وذكر المزى[1] فى ترجمته فى الرواة عنه ثابت بن عجلان ، وهو المذكور فى هذه الترجمة . وسليمان ابن عبد الرحمٰن الكبير ، وهو : سليمان بن أبى الربيع المذكور فى الترجمة التى قبل هذه ؛ صرح به أحمد فى سياق السند الذى أخرجه فى مسند سهل بن الحنظلية ، فإنه أخرجه عن عبد الرحمٰن بن مهدى عن معاوية ـــ يعنى : ابن صالح ـــ، عن سليمان بن أبى الربيع ، قال أحمد : هو سليمان ابن عبد الرحمٰن الذى روى عنه شعبة والليث بن سعد ، فذكر الحديث ، والله أعلم[2] .

[٤/١٤٢] قبيصة بن مسعود ، أو مسعود بن قبيصة [ص/٣٤] ، يأتى فى مسعود . وذكره فى مسعود ، فقال : روى عن صحابى ، وعنه شقيق بن حيان[3]، لا يعرف .

**قُلْتُ** : حديثه عند أحمد من طريق شعبة عن محمد بن أبى يعقوب سمعت شقيق بن حيان[3] يحدث عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود ، قال : صلى هذا الحى من محارب الصبح ، فقال شاب منهم : سمعت رسول الله ـــ ﷺ ـــ يقول : « **إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها ، وإن عمالها فى النار ، إلّا من اتقى الله وأدى الأمانة** »[4]؛ وأورده البخارى فى قبيصة على الشك ، ولم يذكر فيه جرحًا ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : مجهول ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين فقال : قبيصة بن مسعود ، يروى عن أبى هريرة ، روى عنه شقيق ، فلعل له حديثاً آخر لم يتردد فيه شقيق أنه قبيصة .[5]

---

(١) فى المخطوط : « المزنى » .

(٢) انظر : « الجرح والتعديل » [ ١١٣/٧ ] ، والإكمال [ ص ٣٤٩ ] ، والتعجيل [ ص ٢٢٥ ] .

(٣) فى الأصل : « حيان » ، وكذا التعجيل ، وهو تصحيف .

(٤) أخرجه أحمد فى « المسند » [ ٣٦٦/٥ ـــ ٣٦٧ ] ، وسنده ضعيف لجهالة قبيصة هذا .

(٥) انظر : « الجرح والتعديل » [ ١٢٦/٧ ] ، والإكمال [ ص ٤٠٤ ] ، والتاريخ =

[١٤٣/٥] قثم بن تمام ، أو تمام بن قثم ، عن أبيه فى السواك ، وعنه أبو على الصيقل ، لا يعرف ؛ قلت : تمام هو : ابن العباس بن عبد المطلب ، وأبو على الصيقل اضطرب فى هذا السند على ألوان بينتها فى غير هذا الموضع[1] .

---

= الكبير [ ١٧٦/١/٤ ] ، وابن حبان فى الثقات [ ٣١٨/٥ ] ، وتعجيل المنفعة [ ص ٢٢٥ ] .

(١) وهاك بيان هذا الاضطراب مفصلاً بحمد الله ومنته : أخرج أحمد فى « مسنده » [ ٤٤٢/٣ ] من طريق معاوية بن هشام قال : ثنا سفيان ، عن أبى علىّ الصيقل ، عن قثم بن تمام ــ أو تمام بن قثم ــ، عن أبيه قال : أتينا النبىَّ ــ ﷺ ــ فقال: « ما بالكم تأتون قلحاً ؟! ، لولا أن أشق على أمتى ، لفرضت عليهم السواك كما فرضتُ عليه الوضوء » .

وقد خولف على معاوية ، فخالفه إسماعيل بن عمر ، فقال : حدثنا سفيان عن أبى علىّ الزرّاد ، حدثنى جعفر بن تمام بن العباس ، عن أبيه ، قال : أتوا النبىَّ ــ ﷺ ــ فقال : « مالى أراكم تأتون قُلْحاً ؟! .. » ، وذكر الحديث . قلت : ورواية إسماعيل أرجح من رواية معاوية بن هشام ، وذلك لأن إسماعيل أثبت من معاوية ، لذا قال الحافظ ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » [ ص ٤٣ ] : « ورواية معاوية بن هشام عنه بخلاف القوم شاذّة ، وهو موصوف بسوء الحفظ » ا . هـ. وقد رواه عن سفيان على الوجه الذى رواه إسماعيل هذا غير واحد . وقد توبع سفيان على الوجه الثانى ــ أى رواية إسماعيل ــ كل من : ( أ ) منصور بن المعتمر ، عن أبى علىّ الزراد ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه مرفوعاً به . أخرجه أبو يعلى برقم [ ١٢٠ ــ زوائد : المقصد العلى ] .

(ب) قيس بن الربيع ، عن أبى علىّ به : أخرجه الخطيب فى « الموضح » [ ٢٥٦/٢ ] . وقد اختلف على منصور وقيس فى إسناد الحديث ، كما أشار إليه العلاّمة الحافظ الخطيب ، وسيأتى إن شاء الله بيان هذا الاختلاف . وعلى كلٍّ فرواية إسماعيل هى الأرجح ، وتعال لننظر فى إسنادها . قلت : إسنادها ضعيف ، معلل بالآتى :

١ ــ جهالة أبى علىٍّ الزرّاد : انظر : « تاريخ البخارى » برقم [ ٥٢ ــ كنى ] ، والتعجيل [ ص ٣٣٢ ] .

٢ ــ الإرسال : قال ابن حبان فى « الثقات » [ ٨٥/٤ ] : « وممن روى عن الصحابة من التابعين ... تماما بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ، يروى عن أبيه ، روى عنه ابنه جعفر بن تمام » ا . هـ. =

[١٤٤/٥] قنبر حاجب معاوية ، عن معاوية وعبادة ، وغيرهما ، وعنه أبو

= ٣ - الاختلاف فى سنده : وقد اختلف على منصور اختلافاً شديدًا . فأخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » [ ١/ق ١٥٧/٢ ] ، والبيهقى [ ٣٦/١ ] ، والخطيب فى « الموضح » [ ٢٥٦/٢ ] من طريق منصور بن المعتمر ، عن أبى علىّ ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، عن ابن عباس ... الحديث . فجُعِلَ الحديث من مسند ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ.

وقد أخرجه الخطيب فى « الموضح » [ ٢٥٦/٢ ] . وفى « الجامع » برقم [ ٨٥٨ ] من طريق قيس بن الربيع عن عيسى الزرّاد ، عن تمام بن معبد ، عن ابن عباس به . وعيسى هو : أبو على الزرّاد . وقد اختلف فى تعيين شيخه . فأخرجه الحاكم فى « المستدرك » [ ١٤٦/١ ] من طريق إسحاق بن إدريس البصرى ، ثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار ، حدثنى منصور ، عن جعفر بن تمام عن أبيه ، عن العباس بن عبد المطلب مرفوعاً . وسكت عنه الحاكم والذهبى . فصار الحديث إلى مسند العباس . قلت : وسنده ضعيف جدًا ، إسحاق هذا تالف ، قال فيه ابن معين : « كذاب ، يضع الحديث » ، وتركه ابن المدينى ، ووهّاه أبو زرعة . لكنه لم ينفرد به ، فقد تبعه سليمان بن كران ، ثنا عمر به . أخرجه البزار برقم [ ٤٩٨ ] ، وسليمان ليس به بأس .

وقال البزار عقبه : « لا نعلمه بهذااللفظ عن النبى ــ ﷺ ــ إلّا عن العباس ، بهذا الإسناد » . وعزاه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » [ ٩٧/٢ ] ، إلى الطبرانى فى « الكبير » ، وأبى يعلى فى « مسنده » ، وأيضاً لم ينفرد به سليمان ، فقد قال الحافظ الذهبى فى « الميزان » [ ٢٢١/٢ ] : « وقد رواه فضيل بن عياض ، عن منصور ، فَخلُصَ منه سليمان » . وقال الحافظ ابن حجر فى « لسان الميزان » [ ١٠١/٣ ] : « قد رواه البغدادى فى « معجمه » عن سريج بن يونس ، عن الأبار ، فخلص سليمان من عهدته » .

قُلْتُ : فحاصل الاختلاف ، أنه مرة يُروى عن تمام ، وهو مرسل ، وأخرى عن ابن عباس ، وثالثة عن العباس ، كلهم عن النبى - ﷺ -. وقد قال الحافظ الخطيب فى « الموضح » [ ٢٥٧/٢ ] بعد أن ساق هذا الاختلاف : « وأقربها إلى الصحة حديث سفيان الثورى ، وحديث أبى النضر عن قيس بن الربيع ، فإنه كان للعباس ابنٌ يقال له : تمام ، إلّا أنه لم يسمع من النبى ــ ﷺ ــ شيئاً ، وكان له يوم قُبض رسول الله ــ ﷺ ــ ستة أشهر » ا. هـ.

خلاصة القول :

وخلاصة القول أن هذا الإسناد ضعيف لما فيه من علل ، وإرساله؛ لذا قال =

زرعة الشيبانى ، لا أعرف حاله ، وقال الحسينى : مجهول الحال[1] .

**قُلْتُ** : وقع حديثه [ ص/٣٥ ] فى مسند أبى ذر ، فذكر قصة لأبى ذر فى إغلاظه لمعاوية ، فشكاه إلى عبادة وأبى الدرداء ، وعمرو بن العاص ، وأم حرام ، وأم كلثوم ، فرد عليهم ، والحديث كله لأبى ذر ، وفى آخره قول عبادة : لا جلست مثل هذا المجلس أبدًا ، وسياقه يدل على أن ذلك وقع فى خلافة عمر ، وقد أغفله ابن عساكر ، ولم يذكر له ترجمة ، وهو من العجائب !!، فإنه يكثر[2] التخريج[2] من مسند أحمد ، ولم أر له ذكراً فى كتاب البخارى ، ولا ابن أبى حاتم[3] .

[١٤٥/٦] قيس بن سمى [ بن الأزهر التجيبى ][4] ، شهد فتح مصر ، وروى عن عمرو بن العاص ، روى عنه سويد بن قيس ، لا يكاد يعرف[5] .

وقال الحسينى : ليس بمشهور .

**قُلْتُ** : هو شهد فتح مصر فهو إمّا صحابى ، وإمّا أدرك النبى ـ ﷺ ـ ، وقد عرفه ابن يونس ، ونسبه ، فقال : قيس بن سمى بن الأزهر بن عمر بن مالك بن سلمة بن الرواع[6] بن سعد بن [ تجيب ][7] ، شهد فتح مصر ، وروى عن عمرو بن العاص ، وهو

---

= البدر العينى فى « عمدة القارى » [ ١٨١/٦ ] : « لا يثبت » . وقال النووى فى « المجموع » [ ٢٦٨/١ ، ٢٧٢ ] : « حديث ضعيف » . والله أعلى وأعلم .

(١) قال الحسينى فى « الإكمال » : « وليس هو بالمشهور » .

(٢) فى الأصل . « بكسر التجريح » .

(٣) انظر : « الجرح والتعديل » [ ١٤٦/٧ ] ، و « الإكمال » [ ص ٣٥٣ ] ، و « تعجيل المنفعة » لابن حجر [ ص ٢٢٧ ] .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ، واستدركته من « الإكمال » و « تعجيل المنفعة » .

(٥) هذا قول الحسينى ، انظر الإكمال [ ص ٣٥٤ ] .

(٦) فى الأصل : « ارعان » .

(٧) ما بين المعقوفين سقط بالأصل .

جدّ حيوة بن الرواع بن عبد الملك بن قيس صاحب الدور المعروفة به بمصر ، وقد كان ولده بإفريقية[1] .

## حرف الكاف

[١٤٦/١] [ ص/٣٦ ] كثير بن الفضل الطفاوىّ ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وعنه سهل بن أبى صدقة ، لا أعرف حاله ، وقال الحسينى : مجهول[2] .

**قُلْتُ** : بل هو معروف ، ولكن وقع فيه تصحيف اقتضى هذا الغلط ، وإنما هو : كثير أبو الفضل ، فالفضل كنيته لا اسم أبيه ، واسم أبيه كيسان[3] بتحتانية بعدها مهملة خفيفة ، ذكره البخارى ، وآبن أبى حاتم ، وابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، والنسائى ، والدُّولابى ، وغيرهم . وهذا مجموع ما ترجموه به . روى عن يوسف بن عبد الله بن سلاّم ، والحسن بن أبى الحسن البصرى ، والشعبى ، وثابت البُنانى ، روى عنه سفيان الثورى ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وخالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، وسعيد بن عامر ، وأبو عاصم [ النبيل ][4] ، وصدقة بن أبى سهل ، ووقع فى « المسند » : سهل بن أبى صدقة ، وقد نبه عبد الله بن أحمد على وهم أحمد بن عبد الملك شيخ أحمد فيه ، وذكر أنه قلبه ، وإنما هو : صدقة بن أبى سهل ، ثم ذكره عن سعيد بن أبى الربيع السمان أنه حدثه بالحديث عن صدقة بن أبى سهل على الصواب .

قال البخارى : أثنى عليه ابن عامر ؛ وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقد [ ص/٣٧ ] أخرج البزار حديثاً وذكر أنه يعرف به ،

---

(١) انظر : « الإكمال » [ ص ٣٥٤ ] ، وتعجيل المنفعة [ ص ٢٢٧ ] .

(٢) انظر : « الإكمال » [ ص ٣٥٨ ] .

(٣) فى الجرح والتعديل : « كثير بن يسار » . وهو الصواب .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .